Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحدتهم مع اللّه، ومع ذاتهم باللّه. فأنت لي وأنا لك" (١٠٥ص٤٧) .

يمكن أن نجد نداء تولستوي إلى التخلي عن الثروة والمجد ونداءه في الحياة من أجل الآخرين، وليس من أجل الذات، في مؤلفاته الكثيرة، على سبيل المثال "حلم الملك الشاب"، "الأب سيرغي" (١٨٩٨) ، مسرحية "الجثة الحية" ١٩٠٢، مسرحية "سلطة الظلام" (١٨٩٥) ، "هدم جهنم وإعادة بنائها"، "ملكوت اللّه في داخلكم" (١٨٩٣) .

يجتمع أشخاص من قوميات وأديان مختلفة في قصة "مقهى سورات" ١٨٨٧ منهم المسلم والمسيحي الكاثوليك والبروتستانت واليهودي، ويتحدثون عن جوهر اللّه وكيفية عبادته. ويعتبر كلّ واحد منهم ديانته الصحيحة، في حين كانت الديانات الأخرى على ضلال. وعبّر أحدهم أن اللّه واحد للجميع، وأنّ عدو الإنسان كبرياؤه، الذي يحول دون وحدة الناس ويفرقهم. فلقد أمر اللّه الجميع بالرحمة والمحبة، لأنّه رحيم ومحب للبشر، وغفور وتواب.

ويعبّر ميخائيل نعيمه عن مثل هذه الأفكار بلسان بطل مسرحية "الآباء والبنون" (١٩١٧) ، يقول بطل المسرحية داود مخاطباً أم الياس:

"داود : أنا ياخالتي، لا روم ولا ماروني."

أم الياس: بلا دين لكن، هرطوقي؟.آ. الرحمة والسترة منك ياربي شوها الجيل الكافر.

داود : لست بكافر يا خالتي أم الياس، أنا أومن باللّه ورسله وأنبيائه من كل قلبي.

أم الياس: نجنا يا ربي مسلم ويهودي لكن أنت من اللي صلبوا المسيح.

داود : أريد أن أقول إني أعتبر يسوع وموسى ومحمداً على السواء. في العالم إله واحد- وهو إله الجميع. ليس مسيحياً ولا مسلماً ولا يهودياً.

أم الياس: بحاكيك بالشرق بتجاويبي بالغرب "تروّح وقد فرغ صبرها" وين بتصلي؟ بكنيسة الروم الموارني يما السترند" تعني البروتستانت يما بالجامع؟

داود : أصلي في قلبي يا خالتي- لا في كنيسة الروم ولا الموارنة ولا البروتستانت ولا في الجامع.